ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
فلما جا حاطب بالكتاب الى المقوقس وجده في الاسكندرية
فدفعه اليه فقراه ثم جعله في حُقّ من عاج وختم
عليه ودفعه الى جارية ثم كتب جوابه في كتاب
صورته بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله
من المقوقس عظيم القبط سلام عليك اما بعد
فقد قرات كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعوا اليه
وعلمت ان نبيا قد بقي وما كنت اظن انه يخرج
الا بالشام وقد اكرمت رسولك اي فانه قد دفع له مائة
دينار وخمسة اثواب وبعثت لك بجاريتين لهما مكان
في القبط عظيم اي وهما مارية وسيرين وثياب
اي عشرين ثوبا من قباطي مصر وعمايم وقباطي
وطيبا وعودا وندا ومكاحل الف مثقال من
الذهب وقدحا من قوارير وبغلة للركوب والسلام
عليك وهي دلدل وكانت شهبا وخصيا يقال له
مابور وفرسا وهو اللزاز لانه سال حاطبا ما الذي
يحب صاحبك من الخيل فقال له الاشقر فانتخب
له فرسا من خيل مصر الموصوفة فاسرج والجم
وهو فرسه الميمون واهدى اليه عسلا من عسل
بنها قرية من قرى مصر واعجب به صلى الله عليه وسلم
وقال ان كان هذا عسلكم فهذا احلى ثم دعا فيه بالبركة

روي



روي انه لم يسلم        وولدت له ابراهيم اي في ذي
الحجة سنة ثمان وقوم ومات في حياته اي حيات ابيه
وله سبعون يوما وقيل ستة وعشرة اشهر وفي رواية
انه صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه بنفسه بل امرهم
ان يصلوا عليه        يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا لما ذكر حالة النبي صلى الله عليه وسلم مع
امته في قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ذكر
حالهم معه في الاحترام له صلى الله عليه وسلم بقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا الخ وللامة مع النبي حالتان
احداهما في حال الخلوة والواجب هناك عدم ازعاجه
وبين ذلك بقوله لا تدخلوا بيوت النبي والثانية
اظهار تعظيمه في الملأ المشار اليها فيما ياتي بقوله يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسبب نزول هذه الاية
وليمة زينب لما دعا الناس فاكلوا وخرج بعضهم
ومكث بعضهم فخرج هو وانس الى عتبة حجرة عائشة
ورجع فلم يخرجوا فرجع ثانيا فخرجوا فرجع ودخل
روى الشيخان عن انس بن مالك قال كنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش حين اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)